شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

بعض الوثائق الأصلية تالفة

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

HOSSAM MAGHRABY

B16519

جامعة الزقازيق / فرع بنها
كلية التربية بنها
قسم الصحة النفسية

تقدير الذات لدى أطفال الرعاية البديلة

رسالة متقدمة من الطالبة

أماني مصطفي الزعبقي

الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص (صحة نفسية)

إشـــراف

أ.د. ناريمان رفاعي

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية بنها

وكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث

٢٠٠٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يس. والقرءان الحكيم. إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل

العزيز الرحيم

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، أحمده حمد الشاكرين على فيض نعمه التي لا تعد ولا تحصى والصلاة والسلام على خير رسول ومعلم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم...وبعد...

إني أسجد لله سبحانه وتعالي شكرا على حسن توفيقه وجزيل عطائه بعد أن انتهيت من إنجاز هذا العمل المتواضع وانتهز الفرصة لكي أعبر عن شكري وامتناني لكل من ساهم بقليل وكثير فمد لي يد العون الصادق والتأييد والتوجيه في كل خطوه من خطوات هذه الدراسة.

وأتوجه بالشكر الجزيل أولا إلى أستاذتي العزيزة الأستاذة الدكتورة **ناريمان رفاعي** التي أكن لها مكانا عميقا في قلبي فأشكرها لما قدمته لي من عون صادق وتوجيه وإرشاد أثناء إشرافها على العمل، وحرصها الدائم على خروج هذا العمل بشكل مشرف ولها مني كل مشاعر الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفضلى **الأستاذة الدكتورة سامية القطان** التي تعلمت منها الكثير في سنوات دراستي والشكر والتقدير إلى قسم الصحة النفسية فردا فردا لمواقفهم المشرفة معي وتشجعيهم الدائم لي

ويسعدني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري للأستاذ الدكتور **رضا أبو سريع** رئيس قسم علم النفس التربوى، كما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور/ **حسن عمر** رئيس قسم الفيزياء – كلية العلوم بنها لما قدمه لي من عون صادق.

ويسعدني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري للأستاذين الجليلين الأستاذ الدكتور/ **عبد المطلب القريطى**، الأستاذ الدكتور/ **إسماعيل بدر**

لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة ولما بذلاه من وقت وجهد إزاء ذلك فلهما من الله خير الجزاء..، وكل الشكر **لوالدتي العظيمة** لمساندتها لي دائما في كل خطوة أخطوها في هذا العمل، كما أشكر أصدقائي الأوفياء الذين بذلوا كل ما في وسعهم من جهد لمساعدتي في خطوات بحثي .

وأخيرا أهدى هذا العمل إلى **أستاذى ومعلمى فى الحياة ..إلى أعز أصدقائى ..إلى بابا**

شكراً ألف شكر.

وشكرا

أماني الزعيقي

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول	
مدخل الدراسة	
- المقدمة	٢
- مشكلة الدراسة	٣
- أهمية الدراسة	٤
- هدف الدراسة	٤
- مصطلحات الدراسة	٥
- عينة الدراسة و خصائصها	٥
- أدوات الدراسة	٦
- فروض الدراسة	٦
- الأسلوب الإحصائى	٦
- حدود الدراسة	٦
الفصل الثانى	
الإطار النظرى	
أولا تقدير الذات	
- تعريف الذات	٨
- نمو الذات	١٠
- تعريف تقدير الذات	١٥
- كيف ينشأ تقدير الذات	١٨
- بعض النظريات التى تناولت الذات وتقدير الذات	٢٠
- العوامل المؤثرة فى تقدير الذات	٢٣
ثانياً الرعاية البديلة	
- أساليب الرعاية البديلة	٢٦
-المؤسسات الإيوائية	٢٩
- قرى الأطفال	٣٣

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث	
دراسات سابقة	
- دراسات تتعلق بالأطفال المحرومين من الوالدين والمودعين فـــى المؤسســـات الإيوائية وأطفال قرى الأطفال.	٣٨
- دراسات تتعلق بتقدير الذات مرتبط ببع المتغيرات الأخرى.	٤٣
- دراسات تتعلق بالمتغيرين "تقدير الذات و أطفال المؤسسات الإيوائية"معاً	٤٤
- فروض الدراسة	٤٥
الفصل الرابع	
إجراءات الدراسة	
- عينة الدراسة	٤٧
- أدوات الدراسة	٤٧
- خطوات الدراسة	٥٠
الفصل الخامس	
النتائج وتفسيرها	
- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة	٥٢
- تفسير النتائج	٥٥
- ملاحظات الباحثة	٥٦
- مراجع الدراسة	٦٠
- ملاحق الدراسة	٦٧
- ملخص الدراسة باللغة العربية	٨٥
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
- جدول (١) نتائج تحليل التباين فى إتجاه واحد بين المجموعتين (اللقطاء ــ الأيتام) فى مستوى تقدير الذات.	٥٢
- جدول(٢) نتائج تحليل التباين فى إتجاه واحد بين المجموعتين (اللقطاء ــ الأسر الطبيعية) فى مستوى تقدير الذات.	٥٣
-جدول (٣) إختبار (ت) للمجموعتين (اللقطاء ــ الأسر الطبيعية) على مقياس تقدير الذات.	٥٣
-جدول(٤) نتائج تحليل التباين فى إتجاه واحد بين المجموعتين (الأيتام ــ الأسر الطبيعية) فى مستوى تقدير الذات.	٥٤
جدول (٥) إختبار (ت) للمجموعتين (الأيتام ــ الأسر الطبيعية) على مقياس تقدير الذات.	٥٤

الفصل الأول
مدخل الدراسة

١-المقدمة

٢-مشكلة الدراسة

٣-أهمية الدراسة

٤-هدف الدراسة

٥-مصطلحات الدراسة

٦-عينة الدراسة وخصائصها

٧-أدوات الدراسة

٨-فروض الدراسة

٩-الأسلوب الإحصائي

١٠-حدود الدراسة

المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان. فالأطفال هم مستقبل الأمة وشباب الغد ورجال المستقبل. والأسرة تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل في تلك المرحلة من خلال ما يكتسبه الطفل من خصائص اجتماعية ونفسية نتيجة تفاعله مع بيئته الاجتماعية وتفاعله مع أفراد أسرته. فالطفل ينقل من الوالدين تراثهما الثقافي والاجتماعي الذي يعبر عن المجتمع الذي يعيش فيه والبيئة التي يتفاعل من خلالها مع الآخرين وتتكون خصائص شخصية الطفل السليمة من خلال الأسرة التي تتمكن بكفاءة من تنشئه أبنائها ورعايتهم نفسيا وتربويا واجتماعيا.

وتعتبر الأسرة هي أول بيئة اجتماعية تتلقى الطفل لذا فهي تعتبر أهم وأول وسيط في عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية وإن التفاعلات الأسرية تؤثر تأثيرا بالغ الأهمية في تشكيل شخصية الطفل وفي نموه. فالأسرة هي أول من يقوم بالعناية بالطفل وتدريبه وتتخذ من الأساليب ما تراه مفيدا للطفل متأثرا بالإطار الثقافي العام. وهذه العناية وهذا التدريب يتدخلان إلى حد كبير في التكوين النفسي له وتعتبر عملية إشباع حاجات الطفل من أهم المقومات التي تؤثر في تشكيل خصائص الطفل في السنتين الأوليين من حياه الطفل.

فالعلاقة التي تنشأ في محيط الأسرة بين الطفل ووالديه وأخوته تعتبر العامل الأول في منح سلوك الطفل صفة اجتماعية. (**انتصار يونس، ١٩٩١: ٦٢-٦٣**)

وينمو تقدير الذات لدى الطفل الذي تكونت جذوره الأولى من الخبرات الأولى في الأسرة متأثرا بالآخرين والظروف البيئية المحيطة بهم. ويرى (**صفوت فرج ،١٩٩٦: ٦٢**)إن تقدير الذات يستخدم بوصفه اتجاه الفرد نحو نفسه يعكس من خلاله فكرته عن ذاته وخبرته الشخصية معها وهو بمثابة عملية يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيبا لها سواء في صورة إنفعالية أو سلوكية.

فالأسرة تقوم بدور لا تستطيع أن تقوم به أي مؤسسة اجتماعية أخرى من حيث تحقيق الأمن والاستقرار مما يحقق للطفل التكامل النفسي فإذا نشأ الطفل في أسرة يسودها جو من الحب والدفء والوفاق والاحترام والمتبادل بين الوالدين توفر لدى الطفل الشعور بالأمن والطمأنينة. (**إملى صادق، ١٩٩١ :٦**)

تتمثل الأسرة بالنسبة للطفل في الوالدين ، فالأم هي التي تضمن له وجوده النفسي وتوفر له إحساسه بالأمن والطمأنينة كما أن وجود الأب لا يقل أهمية

حيث أن علاقة الأم بطفلها تبدأ في المرحلة الأولى من حياته ثم يبدأ دور الأب فنجد أن الأب يعتبر المثل الأعلى للطفل الذي يتوحد معه ويثق به. (**جمال شفيق، ١٩٨٦: ١٢**)

وعلى الرغم من الأثر الواضح لدور الأسرة في حياة الطفل إلا أن العديد من الأطفال يتعرضون للحرمان من الأسرة ومن البيئة الأسرية الطبيعية نتيجة لحرمان الأبناء من الأم نتيجه الطلاق أو الإنفصال أو المرض أو الفقر أو الموت وهو يعتبر "حرمان أموي"، أو حرمان الأبناء من الأب نتيجة المرض أو الفقر أو الموت وهو يعتبر "حرمان أبوي"، أو حرمان الأبناء من كليهما الأب والأم معا وهو "الحرمان الكلي" من الأسرة مما يحول دون قيام الأسرة بواجباتها تجاه أبناءها وتقديم الرعاية المناسبة لهم.

ونتيجة لحرمان الطفل من الرعاية الأسرية قد ينشأ الطفل في بيئة أخرى غير أسرته قد لا يتوفر فيها الجانب العاطفى والوجداني وإشباع الحاجات النفسية مما يؤدي إلى ضرورة وجود مؤسسات أخرى يتأثر بها الطفل منذ طفولته، هذه المؤسسات تقوم بتقديم الرعاية للأطفال الذين حرموا من الرعاية الأسرية بديلا للجو الأسري الدافئ وتقوم هذه المؤسسات بتقديم الرعاية من خلال الخدمات الاجتماعية والصحية والرعاية النفسية لكي توفر للطفل احتياجاته وتعمل على إشباع رغباته في حدود الإمكانات المتوفرة التي تقدم من خلال وزارة الشئون الاجتماعية أو الجمعيات الأهلية التي تعتمد على التبرعات. **وتنقسم أساليب الرعاية البديلة إلى** [1]:-

١- الرعاية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للرعاية الاجتماعية

٢- الرعاية التي تقدم من خلال قرى الأطفال.

٣- الرعاية من خلال الأسر البديلة.

مشكلة الدراسة:-

تختلف ظروف الحرمان من الرعاية الأسرية الطبيعية بسبب الفقر أو سجن أو موت أحد الوالدين أو كليهما، هؤلاء الأطفال إما أطفال أيتام يقيمون في المؤسسات الإيوائية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية أو أطفال مجهولي النسب (لقطاء) يقيمون في قرى الأطفال والتي توجد في ثلاث مناطق في جمهورية مصر العربية (القاهرة ــ طنطا ــ إسكندرية)[2]

---

(١) * تتناول الباحثة في دراستها أسلوب الرعاية البديلة التي تقدمها المؤسسات الإيوائية في (قرية الأمل بمدينة نصر ــ القاهرة) وكذلك أسلوب الرعاية من خلال قرى الأطفال (قرية الأطفال S.o.S، بمدينة نصر ــ القاهرة).

(٢) تناولت الدراسة الأطفال اللقطاء المقيمين في (قرية الأطفال S.O.S بمدينة نصر)، والأطفال الأيتام المقيمين بقرية الأمل بمدينة نصر .وذلك لكى يكون الأطفال اللقطاء والأيتام فى نفس المستوى الإجتماعى والمادى.

وهناك أطفال الأسر البديلة [٣] وهم الأطفال الذين يقيمون مع أسرة تتكون من أب وأم وأخوات بعيدا عن المؤسسات الإيوائية والقرى في مكان معيشة الأسرة البديلة التي تقوم برعايتهم تحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية وهؤلاء الأطفال اللقطاء والأطفال الأيتام وأطفال الأسر البديلة أكثر من يحتاج إلى الرعاية والاهتمام لأنهم حرموا من الرعاية الأسرية الطبيعية،وافتقدوا دفء الأسرة بسبب ظروف خارجة عن إرادتهم مما يؤثر على خصائص شخصيتهم وتكوينهم النفسى ومن هنا جاء إحساس الباحثة بأهمية وضرورة الاقتراب من هؤلاء الأطفال ، وخاصة اللقطاء منهم والأيتام ودراسة تقدير الذات لديهم وهل يختلف لدى الأطفال اللقطاء عنه لدى الأطفال الأيتام ؟ أم أنهم جميعاً محرومين من الجو الأسرى الحقيقى والرعاية الأسرية الدافئة مما يؤثر بنفس القدر على تقدير الذات لدى كل من الأطفال اللقطاء والأيتام ؟

أهمية الدراسة:-

ترجع الأهمية البالغة لهذه الدراسة لدور مرحلة الطفولة فى تأثيرها في حياة الفرد حيث تتشكل فيها خصائص الشخصية من خلال ما يتعرض له من مؤثرات مختلفة في البيئة التي ينشأ فيها وما يكتسبه من خبرات مؤلمة نتيجة الحرمان الأسري الذي يؤثر على نمو شخصية الطفل وتقديره لذاته فهؤلاء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يعانون من الانطواء والعزلة والاكتئاب والعدوان والشعور بالذنب والخجل مما يؤثر على نمو الذات لديهم وتقديرهم لها.وبالتالى فإن دراسة تقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال اللقطاء والأطفال الأيتام هى محاولة للتعرف عليهم وعلى خصائص شخصيتهم لمساندتهم أن يحيوا حياة أفضل.

هدف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى :

١- التعرف على تقدير الذات لدى كل من أطفال الرعاية البديلة وأطفال الأسر الطبيعية

٢- التعرف على تقدير الذات لدى كل من الأطفال اللقطاء والأطفال الأيتام.

مصطلحات الدراسة:-

١- تقدير الذات Self Esteem:

---

[٣] حاولت الباحثة جاهدة أن تتضمن عينة الدراسة أطفال الأسر البديلة لكنها وجدت صعوبة بالغة في تحقيق ذلك نظرا للسرية التامة "للمعلومات الخاصة بأطفال الأسر البديلة التي تفرضها وزارة الشئون الاجتماعية.